

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (51-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبيه سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والتابعين من 00:00:00
تبعدوا عنهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله -

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله. وكل ضلاله في النار الحديث 00:00:30
الرابع عشر في الخامس عشر حديث ابي هريرة -

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله 00:01:00
والاليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر -

فليكرم ضيفه. الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وله روايات اخرى والفاظ اخر فلا يؤذني ونحو ذلك. هذا الحديث خصالا من 00:01:30
خصال اليمان. وآآ علامات اليمان بالله والاليوم الاخر. وكثيرا ما يقرن -

اليمان بالله مع اليوم بالاخيرة. في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله من امن بالله والاليوم الاخر. وماذا عليهم لو 00:02:20
امنوا بالله والاليوم الاخر ولا شك -

ان هناك سرا في تخصيص اليوم الاخر مع اليمان بالله. وان كان اليمان لله بما يتضمنه من جميع معاني بل من جميع اركان اليمان 00:02:50
فان اليمان بالله اذا رزقه العبد حلال على الحقيقة فانه تبثق عنه اركان اليمان الاخر. من -

سليمان بالملائكة واليمان بالرسل واليمان بالكتب واليمان بالاليوم الاخر واليمان بالقدر خيره وشره لان هذا متفرع عن اليمان بالله. 00:03:40
لان اليمان بالله يقتضي اليمان بكل ما جاء فمن عند الله. والذى جاء من عند الله كتب الله ورسل الله -

واخبار الله عز وجل عن غيبه من الملائكة واليمان بالله اليمان خيرها وشرها ومن اليمان بالله اليمان كذلك غيب يوم الاخر فكتبه 00:04:10
على الحقيقة متفرعة عن اليمان بالله لكن انها تذكر او اولا لاهميتها ولعظم شأنها ولانها ايضا هي طريق -

اليمان بالله صحيح. فاليمان بالله على الصحيح لا يكون الا عن طريق ايضا ما جاءت به الرسل. لان الرسل هم الذين عن الله. وهم 00:04:50
الذين يعلمون الناس ما نزل اليهم. ويعلمون الناس بصفات ربهم واسمائهم -

فاليمان بالله متضمن لي اليمان بحقيقة الاركان. ولكن يذكر اليمان بالاليوم الاخر باليمان بالله لما في ذلك من سر واهمية. بضم الكامن 00:05:10
في ذلك والله اعلم على ما نبه كثير من اهل العلم هو ان -

سلوك العبد والامر الذي يجعل العبد سيروا في هذه الدنيا على نور وبصر هو قوة يقينه وجزمه بانه واقف بين يدي ربه. فلا بد ان يقف 00:05:50
وبانه مسئول. وان هناك في يوما سوف يلاقي فيه ربه. وسوف يسأله ربه عن النمير والقطمير. فا -

ما من مثقال ذرة من خير الا فان العبد سوف يراها. وما من مثقال ذرة شر الا والعبد سوف يراها. فيحاسب عليها او يعفو الله عز 00:06:30
وجل. فمن هنا جاء ذكر اليمان بالاليوم الاخر في قضايا وعید ووعد -

مقرونا باحوال كثيرة. سواء كان في باب الوعيد او في باب الوعيد او في باب لذات المؤمنين او في غفلة اهل العصيان والكفر والنفاق 00:07:00
فانه يذكر من اهم قناتهم انهم يغفلون او يغفلون عن اليوم عن اليوم الاخر -

ولهذا من اخص خصائص اهل اليمان انهم بالاخيرة هم يوقنون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فلو استقر ايمان

العبد واستيقن حقيقة واخلاص فقلبه في ذلك اليقين والتصور بأنه ملاق ربه وانه واقف بين يديه وانه - 00:07:30

ومسؤول عما قدم وما اخر سوف جزما ينضبط سلوكه وسوف يحاسب نفسه في فعله وفي قوله وفي عقيدته وفي قلبه في اعمال جوارحه في علاقته مع ربه في علاقته مع نفسه في علاقته مع غيره في علاقته مع - 00:08:10

اجمعين كفارا ومسلمين. ومن هنا كان ذكر اليوم الاخر في مناسبات كثيرة وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هذه هي الامر الاول - 00:08:40

في هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت معلوم ان الانسان هو المخلوق الوحيد النعم. وهو الذي يتكلم من من بين سائر المخلوقات. وان كانت المخلوقات - 00:09:10

الله عز وجل انها تسبح بحمده سبحانه ولكن لا تسبحه لكنها لا تنطق كما ينطق ابن ادم يتكلم باللسان واللسان شك انه اية من ايات الله عز وجل. هذه العضلة التي - 00:09:40

تقلب يمينا وشمالا وفوقا وفوقا وتحت. وينتج عن ذلك جميع حروف الدنيا يتكلم الانسان بما شاء. ويعبر عن مكونات ضميره بهذه الللة العجيبة. فلا شك ان نعمة اللسان ونعمة القدرة على التحدث وعلى القول نعمة لا يعدلها. او لا يعرفها الا من فقد - 00:10:10

ولا تعرف الا حين فاقضيها. ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السننكم وعنوانكم ولكن الانسان وهو المكلف الذي نحيط به التكاليف والاوامر والنواهي محاسب محاسينا عن كل ما يصدر عنه ما دام انه عاقل وما دام ان ذلك تحت - 00:10:50

فانه مسؤول عنه. ومن اعظم ما يسأل عنه اللسان. بل جاء في بعض الاحاديث في سند حسن لا يستقيم ابن عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - 00:11:30

والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث سوف يأتي في حديث معاذ حينما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يقربه الى الجنة ويبعده عن النار. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال له الا ادلك على - 00:12:00

عمود الاسلام وذروة سمامه ورأس الامر. اذا قال الا ادلك على جماع ذلك لك كله. يعني امور الاسلام واموال والذروة وامور ابواب الخير. لانه قال الاادلة على باب الخير ثم قال له الا ادلك على رأس الامر وعموده وكل ذلك يقول بلى يا رسول الله - 00:12:30

او جبه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم في النهاية قال الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ يعني الذي يجمع عليك ابواب الخير كلها. ورأس الامر والدين كله ويجبك سيناته وشروعه. قال قال - 00:13:00

اكف عليك هذا. يا عن اللسان. فقال معاذ يا رسول الله واني مؤاخذون بما نتكلم به. قام ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم وقعن على مناشرهم الا حصاد السننهم فمن حفظ لسانه - 00:13:20

انا فقد حفظ نفسه ابدا. والعقلاء تعرف ان الكلمة قبل ان منك فانت حاكمها. واذا صدرت فهي الحاكمة عليك. هذا امر معروف عند فمن صام لسانه فقد صام نفسه. ومن اطلق لسانه فلا - 00:13:50

فلا يأمن العواقب. ولهذا الحكماء والعقلاء يعرفون ويعرفون ويعرفون الناس من خلال الاقوال. ومن خلال القولية. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:14:20

هو محصور الامر والتوجيه الحسن والسلوك الصحيح في امرين. اما قول واما سكت. قول الخير ممدوح ومطلوب. قول الخير ينبغي ان يتعمده الانسان ولهذا اذا هناك جانب مهم قد نشير اليه وهو ان الصمت ليس - 00:14:50

فعبادة على ما يذهب اليه بعض اهل الطرق والتصوف. يعني تقترب الى الله بالصمت هذا ليس عبادة. الصمت عن الشر نعم. عبادة. اما مجرد الصمت وانه عباد يتقرب الى الصمت لا ليس عبادة. لان قول الخوبل مطلوب بل في حدث على ان تقول خيرا - 00:15:20

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا المعروف النهي عن المنكر اغلبه يكون بالقول. الاصلاح بين الناس والناس توجيه الناس بل لا تكاد تنضبط علاقات الناس الا بالاحاديث والاقوال والوصايا - 00:15:50

توجيهات فقول خير ليس هو ان تصمت ثم او تقول خيرا لا تتعمد قوى خير وتنقرب الى الله بقول خير. ليس ان الصمت هو الافضل وان تكلمت فقل خيرا لا - 00:16:20

قل خيرا وتعمد قول الخير. بل بل العبادات كثير منها قول الصلاة التي هي اهم اركان الاقوال فيها كثيرة جدا. القرآن كله قول. فينبغي ايضا ان ندرك هذا حينما يأتي التحذير عن اللسان المقصود به الاثم - 00:16:40

والكلام الذي لا طائل تحته. كما ذكرنا عند شرع حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقلنا ان الذي لا يعنيه هو الذي لا تتعلق به اهميته. اما الشيء الذي - 00:17:10

تهمها فان الانسان يتعلق به. واما بهم الانسان الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر والاهتمام بامر المسلمين والاهتمام بامر المسلمين قد يكون التعبير عنه قوليا. فهذا جانب يجب ان يعرف والا لا شك ان التحذير من اللسان والتحذير من افات اللسان هي هي ديدن الوعاظ وديدين الخطب - 00:17:30

العقلاء والحكماء كما قلنا. وان الانسان له افات وزلات العقلاء لكن هناك جانب اخر هو قول الخير قول الخيل هذا امر يجب ان يتعمده الانسان وان يأخذ نفسه به لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين - 00:18:00

لاحق الا من امر قول لان النجوى هو التماجي. لا خير في كثير من نجواها الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. فقول الخير لا شك انه من علامات الايمان بالله واليوم الاخر. من علامات الايمان بالله لان الله يأمرنا بفعل خير - 00:18:30
ومن علامات الايمان بالله واليوم الاخر لان الانسان يرجو ويحتسب اقوى له عند الله عز وجل. من عوامل الخير واداب الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسبيح الله وذكر الله ونحو - 00:19:00

اذا لم يكن كذلك فليصمت. وعلى هذا يحمل لا شك ما نقل عن السلف انه ما احق بطول سجن من اللسان كما قال ابن مسعود رضي الله اللسان هو احق شيء بان يطول سجنه - 00:19:20

الصمت يحفظ على الانسان شيئا كثيرا ولو ان كل انسان وزن اقواله قبل ان يقولها لقل كلامه الا فيما يفيد ويكتفيكم ان تدركوا من هذا الحديث ان من علامات الايمان فعلا - 00:19:50

هو اما ان يقول الانسان خيرا واما ان يسقط. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذن جاره هذا من ادب الاسلام الرفيع. حفظ حقوق الجار - 00:20:20

وتصوروا لو ان كل انسان حق جاره جزء من سوق ينحفظ المجتمع كله انت تحفظ حق جارك وجارك يحفظ حقك وجارك يحفظ حق جاره الاخر وهكذا هناك جانبا جانبا كف الاذى عن الجار - 00:20:50

وجانب اعطاء او بذل الحق للجار. في جانب الايجاب حق الجار كبير. ومتتنوع ومتعدد. وهو من الاداب التي حفظها الاسلام. وبينها وشدد عليها تشديدا عجيبة. في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان كان من نقل من اخلاق العرب ومن مكاريم انهم يحفظون حق الجار - 00:21:30

العرب في جاهليتها من مكارم اخلاقها انها تحفظ حق الجار كما قال عنترة واود طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جاعتي مأواه. واودت اعده طرف ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي - 00:22:10

من حقوق الجار ان تغض بصرك عما يدخل بيته. من اناس ومن متعاث والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - 00:22:40

لدرجة اني ظننت انه سيكون له حق في الميراث. كأنه من ذوي القربي. والله عز وجل يقول والله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا وبدني قربي واليتامى والمساكين والجار ذي القربي - 00:23:10

وآما المقصود بالجهر هو ملاصقك في المنزل. هذا هو الجار. جارك هو من في منزل ومن اغربك وجعل بعضهم حد الجار الى اربعين منزل من جميع الجهات الاربعة اربعين متزلا من هنا وهنا وهنا وهنا. ولا شك انه - 00:23:30

كلما كان يقرب كان اوسط حقا واكثر حقا. وآما حديث اما الجيران ثلاثة جيران له حق وجار له حقان له ثلاثة حقوق. اما الجاه الذي له حق واحد فالجاه الكافر. له حق - 00:24:10

له حق الجوار. والذين له حقان الجار المسلم له حق الجوار وحق الاسلام. والذى له ثلاثة حقوق الجار المسلم القريب. له حق حق

الاسلام وحق القربى. بلا شك ان كل ذلك صحيح. لانه - 00:24:40

كما قلنا كما ان الجار الاقرب حق من الجار الابعد فكذلك ايضاً المعنوي كقرب الدين وقرب القرابة قرب النسب. كل هذه من القرابات المعتبرة والمؤثرة في العلاقات حفظ حق الجار اضافة الى انه من مكارم الاخلاق هو من ادب الاسلام. بل من -

00:25:10

علمات الایمان. من كان يؤمن بالله عليه السلام. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره ومن حقوق الجار اذا كان ذا حاجة ان تواسي اذا كنت غنياً وهو فقير فهو من احق الناس. لا تعطي البعيد وجارك محتاج - 00:25:40

من حقي اذا كنت لا تستطيع ان تقدم له شيئاً الا تؤذيه. على معنى ان لا يخرج مسلاً على هيئة يغفظون بها اولاد الجار. سواء في ملبس او في مأكل او في اي مظهر من - 00:26:10

من السلوكيات. عليك ان تؤدب اولادك. وان تحفظ حق هذا الجار. يعني اذا لم تتفع كف اذاك. ولهذا الحديث الذي معناه فلا يؤذى جاره. والايذاء سواء كان ما او كان معنوي. فالاغاظة واظهار التعالي. وان يظهر اولادك على حال - 00:26:30

بها اولاد الجيران هذا من عدم حفظ حق الجار ومن ايذاء الجار. والنبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا طبختي فاكثري المرقة. واطعم الجيران او واسوا الجيران او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

فينبغي اذا كان عندك شيء وبخاصة ايضاً اذا كان شيئاً غير معتمد او جاءك شيء زائد ينبغي تراعي حق جارك. وهذا قد لا يكون على جهة الدوام لان هذا قد يكون متعدراً - 00:27:20

وانما انتم تعرفوا من طبائع الجيران انك اذا تعاهدت جيرانك ولم تغفر عنهم في الاسبوع في الشهر في المناسبات فانهم يحفظون الحق ويعرفون. ولهذا يتميز بعض الجيران بخلق رفيع. قد لا قد لا اه يصل كل - 00:27:40

ولكنه يتخير عنده من اللطف وعنه من اللباقة وعنه من حسن انه لا تكاد تمر مناسبة الا ويتعاهد جيرانه. بمناسبة عيد بمناسبة قدوم من السفر. بمناسبة ما افراح بمناسبة آماًتم بمناسبة مرض تجده دقيق وتجده مؤدب وتجده لا يغفل - 00:28:00

مرة مرة يعطي جاره اليمين ومرة الجار الشمال ومرة جار يدل على خلق كريم قطراء ويدل على ايماناً في القلب انك لم تغفل عن عن اخوانك وعن جيرانك. تواسيهم تتفقدتهم. والاجمل والاكبر - 00:28:30

والارفع انك تحفظهم اذا غابوا. وهذا من اهم حقوق الجار. ان تحفظه في اهله اذا نعم. تفتقده وتسأل عنه. قد يكون مريضاً. ثم اذا وجدته مسافراً تحفظ اهله ترعاهم تحميهم تقدم لهم ما قد ينقصهم قد يكون بنفسك وقد تكون انت الواسطة اذا كنت غير قادر -

00:28:50

تعرفون ونعرف جيراناً عندهم من الدقة وعندتهم من حسن الملاحظة ما يدل على يقظة ظمیر وعلى ايمان متقطض في القلب بل تجده لو وجد باب هذه مفتوحاً اما ان يغلقه واما ان ينبعه صاحبه. واما ان ينبعه اولاده. وكذلك - 00:29:20

ان وجد سلوكيات معينة اما في اهل بيته واما في اولاده واما في اناس يدخلون ويخرجون دخولهم وخروجهم مريب تجده يتصرف بحكمة. في سبيل ان يحفظ حق جاره. وفي سبيل ان ينبعها قد يكون مجار كثير الاسفار. وقد يكون كثير المشاغل - 00:29:50

وقد يكون متعدد المسؤوليات وقد يغفل فيكون جار رقيب. رقيب معدل ليس رقيباً آماً متخصصاً ويتبع العثرات والغورات والزلات لا انما مراقب يحفظ وتعرفون نماذج كريمة من هذه النماذج. يتقددون اخوانهم. يحفظون اولادهم - 00:30:10

اه ينظرون في الحي من الذي يأتيه؟ ومن الذي يرتاده؟ من الغرباء وغير الغرباء. عندهم دقة ملاحظة عجيبة وعندتهم حسن ادب في طريقة اعطاء المعلومات من غير جرح للمشاعر ومن غير حساسية ومن غير احساس بانه - 00:30:40

كانه يراقبه ويتبعه. وانما تحس انك تؤمن عند مثل هذا الجار ومع الاسف ان مما جلبته المدنية المعاصرة في هذا الباب الناس غلت قلوبهم. واشتتدت طباعهم وتقوّعهم على انفسهم ولا يكاد احد يعرف احد. من المستحدثات المعاصرة - 00:31:00

وجود العمارات الكبيرة التي تتكون من عدة طبقات ومن عدة ما يسمى بالشقق تجدها في اربعين خمسين شقة لا يكاد واحد يعرف الاخر. جاران متقابلان لا يعرف احدهما الاخر. بل - 00:31:40

عمارة تقوم كما قلنا من اربع شقة تأتي المسجد لا تكاد تجد عشرة. بينما لو صلوا كلهم لضاق بهم المسجد فلو ان الجار حفظ حق جاره على وجهه وعلى نحو ما امر الاسلام ونحو على ما - 00:32:00

كل عليه من ايمان بالله واليوم الاخر لما كان هذا الذي ترى بالرغم ايضا من تنوع المواصلات والاتصالات سواء فريق الهاتف او عن طريق اه اي انواع من المواصلات الجديدة التي يمكن ان يستفيد منها المحسنون والمخلصون - 00:32:20

والمؤمنون فحق الجار كبير وحقه عظيم حقه ان تحفظه في اهله يحفظه في ماله تحفظه في نفسه تحفظه في نفسك انت يكون متأدبا معه لا تتبع عوراته. وانما حافظ له محافظ عليه - 00:32:50

لهذا في الامر كما قلنا جانبا جانبا ايجابي في تقديم ما تستطيع. وجانب اخر في في اذاك يعني اذا لم تستطع ان تنفع فكفاك كف شرك فان بعض الناس نسأل الله الجيران - 00:33:20

يفرحون حينما يسافر ويفرحون حينما يفقد لانهم يجدون الراحة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره. فقال له اخرج متابعاك. في السوق فاخبر متاعه فصار المسجد يتتساءلون علموا انه - 00:33:40

من سوء جاره فلا زال الناس يتتساءلون حتى خجل ذلك الجار من فعله واستbumtage صاحبه فعدت الامور الى خير ما يرام تعرفون ونعرف كلمات الناس عن الجار واهمية الجار وكم من الناس - 00:34:10

ضحاوا قد يكون في املاكهم وفي بيوتهم في سبيل ان يتفادوا على بعض الجيران نسأل الله السلامة ان برجال المهمة بنسائه. بعض النساء سليطة وسيئة ونمامة ومؤذية. ومتتبعة عاوز لنقل قال في السوء بين الناس. حتى يرحل الناس ويترك الارض - 00:34:40

اه صفصفا وبالقاعد. فحقنا ان نتواصى في هذا الامر. وان عرف ان هذا من علامات الایمان بالله واليوم الاخر. الامر الثالث من كان يؤمن فليكرم ضيفه. وهذا ايضا خلق رفيع. من خلق الاسلام - 00:35:10

والضيف وهو الغريب الذي ليس من البلد. ضيف ليس لا اهل له في نفس البلد وووفد عن البلد فله حق ثلاثة ايام وآآ في بعض الاحاديث جائزته ذكر ضيفه جائزه فقالوا وما جائزته؟ قال يغديه او يعشيه. وهذا ايضا - 00:35:40

خلق بدأ يتلاشى في الناس. والنصوص تشدد على حق الضيف حتى انه ذهب بعض العلم الى انه واجب. وان الضيف اذا لم يجد من يقربه يعطيه حقه فانه يأخذ بالقوة. في بعض - 00:36:20

النصوص تدل على ان له ان يأخذ بقوة. فذهب الى هذا بعض اهل العلم كابن حزم وغيره. واكرام وحفظ حقه من مكارم العرب ايضا. وجاء الاسلام واقرها. جاء الاسلام واقر هذا لانه خلق نبيل - 00:36:40

لان الضيف كما قلنا هو غالبا غريب وعابر سبيل و يستحق العناية والرعاية. وايضا الاسلام حفظ حق الجارين. فجعله محدود لمدة ثلاثة ايام. وما لا يحب ولا يلزم لان هذا قد يؤدي لا شك الشيء اذا طال - 00:37:00

ليس من المقبول ولا من المستحسن في العقول الذي اياما يأكل ويشرب ويبيت على موائد الاخرين وفي منازل الاخرين. هذا حتى في حق ليس من المروءة. وانما هذا في حدود الحاجة يوم - 00:37:30

كل يومين حتى يستقر حالهم اما بالبقاء واما السفر ليواصل طريقه وان كان مسافرا او حتى يهبي لنفسه آآ السكن والاقامة او نحو ذلك. اما ان يقيم اقامة دائمة فمعلوم ان هذا غير - 00:38:00

وليس من الاخلاق انك كان تستقبل كل الناس وان كان الناس يعني تختلف طبائعها لكن المعقول هو ان يكون في هذا قد ينطبق عليه قول الشاعر اي ذنب لناس ان يكونوا اقرباءك. يعني بعض بعض الاقارب يكون ثقيل. يأتي من - 00:38:20

انا ده من قريته ومعه اولاده قد يجاوزون العشرة فينزلون على قريبهم حتى يأتون على كل ما يملك. هذا معلوم انه ليس من الخلق. وهذا لام. وهذا ليس من المروءة - 00:38:50

ثم يأكلون ويجدون. يقولون ونفوسهم عابسة ويرون انه ما اكرم هذى المعلومة انها رسول خلقي ايضا. ولهذا قال بهم الشاعر اي ذنب لناس ان يكونوا اقرباءك؟ ان في فندق مأواك في السوق عشاءك. ان في الفندق مأواك. وفي السوق ان شاءك - 00:39:10

مثل هؤلاء لا شك ان الانسان لا يفرح بهم. وليس هؤلاء الذين يستحقون التكريم. هؤلاء قد يكون حقهم يوم او يومين او نحو ذلك. اما ان تنزل بسعة الناس طوال ايامك او خاصة يعني غالبا هذا يكون في المناسبات - 00:39:40

المناسبات الاعياد مناسبة الافراح يأتي بعض الناس ويجلس عند قريبه اياما. فان هذا قد يكون في فقر الا اذا علمت ان هذا يعني آيا يحبه ولا يؤثر عليه لا في اهله ولا في اولاده ولا في معاشه. لان - 00:40:00

الانسان اذا له حق ان ينفرد باهله وان ينظر في شؤونه وفي شؤون بيته. اما ان يسكن الناس في نداءهم حتى لا يكاد يرى اهله هذا ايضا ليس من الخلق. ومع الاسف ان ايضا مرض يعني بعض الناس يسموه غيلون اما في التفريط في حق الضيف واما في - 00:40:20

طبعا على المغير بينما معلوم ان مسلك الكرم والخلق الكريم هو المسلك الوسط كيف يكون كريما خفيف الظل والمضيف يكون ايضا كريما بحيث يكون باذلا على قدر ما يملك واهم من ذلك بسط المحبة. على معنى ان يكون طريق الوجه. ان يكون طريق - 00:40:40 لا تحقرن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. فهو بوجه طلاق فمن حق الضيف ايضا ان تكون سمحا معه. وان تكون لبقة وان تكون حسن الحديث. لان ايضا تقديم - 00:41:10

القراءة وتقديم الضيافة مع عبوس في الوجه. هذا امر لا تقبله النفوس. ولو قدمت ما قدمت ولو قدمت ما يقدمه حكم الطائي كما يقولون. ولكن قدمته بوجه عابس هذا فقير على النفوس - 00:41:30

حق الضيف يجب ان يحفظ الضيف اكراما وادبا وحسن استقبال وحسن حديث وحسن معاشرة فان هذا كله من مكارم الاخلاق ومن علامات الایمان بالله واليوم الاخر. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:41:50

فهذه امور ثلاثة احدها يتعلق بالانسان مع نفسه من حيث حفظ اللسان وفضيلة الصمت واخرا يتعلق بطبقات من المجتمع او شرائح من المجتمع طبقة الجيران وطبقات الضيوف والله اعلم صلى الله على محمد والله وصحابه وسلم. خير ان - 00:42:20 يمكن اروح مكة يعني ايه ده يا رئيس؟ ايه مستريح معنى الاتيان بعمره ثانية من التنعيم او من واهداء ثوابها. علم بانني قد اتيت بعمره لي والله الحمد. لا مانع ان تأتي بعمره اخرى - 00:42:50

لكن اذا كنت في جدة فنعم تأتي بها من جدة وهذا امر حسن. اكنت في اي بلد اخر وتأتي بها من المكان الذي انت فيه. اما اذا كنت في مكة فانك تخرج الى ادنى الحل - 00:44:00

تخرج الى ادنى الحلم. كالتنعيم مسجد عائشة مثلا او عرفة او غير ذلك. لكن ما دام انك داخل مكة وانما تقتصر على الطواف. ولا تأتي بعمره. على معنى ان تخرج من مكة - 00:44:20

من اجل عمرة هذا لا يؤثر. عن السلف لان العمرة هي زيارة البيت. العمرة في حقيقتها هي زيارة البيت وانت داخل البيت. فليس للانسان ان يخرج من اجل ان يزور البيت. اذا حدث - 00:44:40

في عدد الاشواط في الطواف فماذا افعل؟ تأخذ باليقين بالمتيقن فهو شكتها وخمسة او ستة تجعلها خمسة. ثم تأتي بالسادس وهكذا ما حكم التعامل مع من اموالهم مختلفة؟ من حرام وحالات مثل الذين يقتربون - 00:45:00

او يقتربون من المصاحف الربوية وذلك من ناحية البيع والشراء والأكل معهم. اما البيع والشراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع اليهود. كان يتعامل مع اليهود وبات ومات مودعه مرهون عند يهودي وكان - 00:45:30 فهذا لا حرج به انما كان في الاكل الاكل منه اذا تورعت فطليب وان اكلت على ذهب اليه بعض السلف فلا حرج. ما حكم الصلاة مسجد فيه قبر وكذلك سجود التلاوة بظل هذا ظل بظل هذا المسجد - 00:45:50

ينظر اذا كان المسجد هو الاول والقبر جاء بعده فان القبر ينقل. القبر ينقل الى القبور الى اماكن القبور الى الجبانة القرافة الى المقبرة فينقل ويوضع مع المقابر الاخرى او القبور الاخرى. اما اذا كان القبر - 00:46:20

هو الاول وبني المسجد على القبر فانه يهدم. المسجد يهدم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبيائهم مساجد يحرضوا ما صنعوا. فلا يجوز بناء المساجد على - 00:46:50

لان المعلوم ان هذا ذريعة من ذرائع الشرك. ولهذا تلاحظون انه غالبا المساجد التي فيها قبور كثير ما يزور الناس هذه القبور ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة. وكثيرا ما يتمسحون بها ويدعونها من دون الله - 00:47:10

ويطلبون منها المدد والغوث والمعلوم ان هذا لا يوطن له الا من الله. هذا دعاء واستغاثة لا تصح انا لله ولا تسعون غير الله ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا لان هذا دعاء. والله عز وجل يقول وقال - 00:47:30

اخوكم ادعوني استجب لكم. ويقول ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة فلا يجوز دعاء غير الله. فهذا كان ذريعة الى ان تبعد من دون الله ويطاف بها من دون الله. فعلى كل - 00:47:50

الامر كما ذكرت ان كان المسجد هو السابق فينقد قبل الصلاة الصحيحة وان كان القبر هدف هييهم المسجد. المسطرات في ظله في الخارج لا شيء في ذلك. رجل ادى عمرة واراد ان - 00:48:10

يأتي بامرة اخرى وقد حلق رأسه. فهل عليه من شيء في العمرة الثانية بدل حرق الراس؟ نعم يمر. يمر الموس على رأسه يمر الموس على رأسه. رجل لبس مخيطا قبل ان يتحلل ناسيا فماذا عليه - 00:48:30

انه ناسي لا شيء عليه. هل فهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقييد المطلقة من الاحاديث هذى مسألة اصولية مختلف فيها من حيث افعال الرسول صلى الله عليه وسلم واقواله وان كان متفقين على ان الاقوال اقوى من الافعال لكن الذي يبدو والله اعلم نعم ان في كثير - 00:48:50

الصور في كثير من الصور لكن ليس في كل الصور. في كثير من الصور نعم الفعل يقييد القول. هل يجوز اخراج العيد نقدا. يعني زكاة الفطر. هذا قال به بعض اهل العلم. قال بعض اهل العلم بجواز اخراج زكاة - 00:49:20

الفطار نقدا لكن الذي نقول به والذي يفتى به هنا انه يخرجها طعاما كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجوها رجل في صلاته وقع عليه شيء من طائر هل عليه شيء؟ لا الاصل - 00:49:40

ان اه زيل الطاهر واه فضيلاته انها طاهرة. الطيور فضاليتها طاهرة. فالصلاحة صحيحة ان شاء الله. امرأة توفيت هكذا وقد تم دفنتها وبعد اربعة ايام تم خروجها من المقبرة. ولم يتم تسليمها لاهلها - 00:50:00

ايش هذا؟ لفرضين حيث انهم اخذوا العزا فيها وتكررت مرة اخرى مع رجل وهندي حالتين تمت في بلدي. هل هذه من علامات الساعة والله لا ادري يعني ما يعني بس على كل حال قد تكون دفنت وهي حية يعني قد - 00:50:40

يقول انها ماتت وهي ماتت يحصل يعني لكن دعوتك هذا بعض ذكر بالمقدمين ذكر انه يحدث انه يظن قد مات وهو لم يمت. يكون في حالة من اه الاغماء ولا يكون هناك دقة في التشخيص وخاصة في السابق. فيقول انه مات سيمصل اللي عليه ويدفن - 00:51:10

يستيقظ احيانا ويتباهي ويستطيع ان يخرج من القبر. وقد يكون احيانا قد لا يستطيع يعني فيما يذكر انه للقبور وجد ان اصحابها كانوا كالجالسين قد يكون يعني استعادة وهذا وعياه لكن لم يستطع ان يخرج من القبر. فعلى كل حال وهذا طبعا نادر او اندر من النادر - 00:51:40

فاذ كان ما ذكرته هذا واقع صحيح فهو يهمل على هذا. والا قد يكون تحريف وامر تلبيس تلبيسة اخبار الصحابة لا يعتمد عليها. سمعنا عنه اشياء كثيرة والشعوذات وخاصة في مثل - 00:52:10

الامور يحب ان يكتب حولها كثيرا ويدندنوا بخطوط بارزة وكلمات براقة ولكنها لا حقيقة فانباء الصحفي في هذا الباب لا تعتمد. اجبنا عليها هلا سنة الصحيح ان الوتر سنة وليس بواجب. وذهب ابو حنيفة رحمة الله الى انه واجب - 00:52:30

يقول لك ولدي طالب في الجامعة. ولا تكفيه المكافأة. واساعده في بعض الاحيان فهل يجوز ان اطيء ان ان يعطيه اخوانه الزكاة؟ تعطيه اخوانه زكاة ذهابهن حليهن يعني وزكاة ما يؤخرن من رواتبهم. اذا كان محتاجا وطلب العلم لا شك انه حاجة - 00:53:10

حاجة واذا كنت غير قادر فان على توفير هذا فله ان يأخذ لان الزكاة لطلب العلم لكن حلي النساء لا زكاة فيه. حلي النساء لا زكاة فيه. اذا كان رجل لوكيله لا - 00:53:40

هذا الماء او اللباس او غير ذلك الا على طالب او مسكين. هل يجوز الوكيل ان يقسم على شرطة؟ وهل كل من سمع ذلك يقول ان

الرجل اخذ ذلك المال اذا كان الشرطي مسكين ومحاج لا مانع - 00:54:00

يعني ما دام انه قال على مسكين المسكين ما هو لازم المسكين ما يكون الا عاطل قد يكون شرطي قد طالب قد يكون عامل قد يكون موظف. لكن راتبه لا يكفي. هذا يعطى من الزكاة. فاذا قال اعطيه مسكين - 00:54:20

اعلن انا محتاج الا اذا قصد وصف معين وحدده فنعم تقتصر عليه. اما اذا كان المقصود بالمسكين كل محتاج ممن ان انا يجد دخلا يكفيه فهذا يعطى. ولو كان شرطيا. يقول انا رجل مدين - 00:54:40

ماديا يعني على يديه. واردت الجهاد او طلب العلم. هل يسوغني ذلك؟ او لابد من قضاء الديون الى اربابها قبل ذلك لا شك انك عليك ان تسعى في قضاء الديون. وان تبرئ ذمتك وان لا - 00:55:00

فان هذا هو من حقوق الناس والامر اي كذلك المساءلة عليها في الاخرة. انت مسؤول عنها في الاخرة فاجتهد فيها. طلب العلم اخف من الجهاد لا تذهب لان الجهاد عرضة الى ازهاق النفس وانت ذمتك مشغولة. اما طلب العلم فهو اخف - 00:55:20

لان غالبه السلام لان غالبه السلامة - 00:55:50